بابا عند دار المسيب فنزل هناك مع
غروب الشمس ودخل الى مسجد قديم
مؤسس بذلك الموضع ليصلي فيه المغرب
وكان في صحن المسجد شجرة نبق
لم تحمل قط فدعا بكوز من ماء فتوضأ
من اصل الشجرة وقام يصلي فصلى معه كثير من
ثم جلس هنيهة يذكر الله تعالى ثم
تنفل وسجد سجدة الشكر وقام فودعه
الناس وانصرف الى المدينة فاصبحت الشجرة
وقد حملت من ليلتها نبقا حسنا فرأها
الناس وتعجبوا من ذلك غاية العجب

ثم كان ما هو أغرب من ذلك وهو أن
نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم
فزاد تعجبهم من ذلك اكثر وهذا من بعض
كرامات الجليلة ومناقبه الجميلة
ومن ابي خالد قال كنت بالعسكر فبلغني
ان هناك رجلا محبوسا اتي به من الشام
مكبلا بالحديد وقالوا انه يدعي النبوة
فاتيت باب السجن ودفعت شيأ للسجان
حتى دخلت عليه فاذا رجل ذو افهم
وعقل وادب فقلت له يا هذا ما قصتك
فقال انى كنت بالشام اعبد الله تعالى

Copyright © King Saud University